

بحار الأنوار

[120] المناجاة بطلب الحاجة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك، ومن وعدته بالاجابة أن يرجوك، ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي، وكلت فيها طاقتي، وضعفت عن مرامها قدرتي، وسولت لي نفسي الامارة بالسوء، وعدوي الغرور الذي أنا منه مبتلى أن أرغب فيها إلى ضعيف مثلي، ومن هو في النكول شكلي، حتى تداركتني رحمتك، وبادرني بالتوفيق رأفتك، ورددت علي عقلي بتطولك، وألهمتني رشدي بتفضلك، وأحييت بالرجاء لك قلبي، وأزلت خدعة عدوي عن لبي، وصححت بالتأمل فكري، وشرحت بالرجاء لاسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته، والوصول إلى ما أملت، فوقفت اللهم رب بين يديك سائلا لك، ضارعا إليك، واثقا بك، متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق امنيتي، وتصديق رغبتي، فأنجح اللهم حاجتي بأيمن نجاح، واهدنا سبيل الفلاح، وأعزني اللهم رب بكرمك من الخيبة والقنوط، والالاءة والتثبيط بهنيئ إجابتك وسابغ موهبتك، إنك ملي ولي، وعلى عبادك بالمناجاة الجزيلة وفي، و أنت على كل شئ قدير، وبكل شئ محيط، وبعبادك خير بصير (1).

مهج: روينا باسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه، عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي إلى آخر الدعوات (2). أقول: روى السيد في كتاب فتح الابواب الدعاء الاول مع اختصار هكذا حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري عن هبة الله بن سلامة المقرئ، عن إبراهيم بن أحمد البزوفري، عن الرضا، عن أبيه، عن جده الصادق عليه السلام كما مر في كتاب الصلاة. 18 - وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله نقلا من خط الشهيد قدس سره من كتاب ينسب إلى علي بن إسماعيل الميثمى، كان زين العابدين

(1) البلد الامين: 515 - 521. (2) مهج الدعوات ص 321 - 330.